

درجة ممارسة مدرّس المرحلة الثانوية لدوره في استراتيجيات التعلم النشط... عدنان حازم

درجة ممارسة مدرّس المرحلة الثانوية لدوره في استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر

المشرفين الاختصاصيين التربويين

The degree of the secondary school teacher's practice of his role in active learning strategies from the point of view of educational specialist supervisors

Adnan Hazem Abed Ahmed

Assistant lecturer

Methods of teaching Arabic

Directorate of Educational

Specialist Supervision /

Nineveh

عدنان حازم عبد أحمد

مدرس مساعد

طرائق تدريس اللغة العربية

مديرية الاشراف الاختصاصي التربوي/

نينوى

adnanhazim1977@gmail.com

تاريخ القبول

٢٠٢٢/١١/٧

تاريخ الاستلام

٢٠٢٢/٩/٤

الكلمات المفتاحية: درجة ، ممارسة ، دور ، التعلم النشط ، المرحلة الثانوية ، المشرفين التربويين .

Keywords: degree, practice, role, active learning, secondary stage, educational supervisors.

المخلص

يهدف البحث إلى معرفة (درجة ممارسة مدرّس المرحلة الثانوية لدوره في استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المشرفين الاختصاصيين التربويين) تكونت عينة البحث من (٢٥) مشرفاً ومشرفةً في محافظة نينوى، واعتمد الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة ضمت (٣٠) فقرةً، بعد ايجاد الصدق والثبات لها، اعتمد الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة، والاختبار التائي (ت) لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الاحادي، ومعامل ارتباط بيرسون، وتطبيق مقياس (ليكرت) الخماسي كوسائل إحصائية، توصل الباحث إلى عدد من النتائج منها: أن درجة الممارسة لفقرات الاستبانة كانت متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول درجة ممارستهم لاستراتيجيات التعلم النشط تبعاً لمتغير الجنس والتحصيل الدراسي عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). وفي ضوء نتائج البحث خرج الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات منها: عقد دورات تدريبية وحلقات نقاشية لتبصير المدرسين باستراتيجيات التعلم النشط وبكيفية توظيفها من قبل المشرفين الاختصاصيين التربويين، وتعاون الجهات المعنية في اعداد الحقايب التعليمية التي تحتوي على الوسائل والادوات التي تسهل على المدرس استخدامها عند تطبيق استراتيجيات التعلم النشط أثناء التدريس، واعداد بحوث ودراسات مماثلة للبحث الحالي لمجتمعات مختلفة وليعض استراتيجيات التعلم النشط.

Abstract

The research aims to know (The degree of the secondary school teacher's practice of his role in active learning strategies from the point of view of educational specialist supervisors) The research sample consisted of (٢٥) supervisors and supervisors in Nineveh Governorate, and the researcher adopted the descriptive approach and a questionnaire containing (٣٠) items, after finding truthfulness and consistency For her, the researcher adopted the arithmetic averages, standard deviations, percentages and rank, the T-test (T) for two independent samples, the single-variance analysis, the Pearson correlation coefficient, and the application of the five-point Likert scale as statistical means. The researcher reached a number of results, including: Medium, and there were no statistically significant differences about the degree of their practice of active learning strategies depending on the gender variable and academic achievement at the significance level ($0,05$). In light of the results of the research, the researcher came up with a number of recommendations and suggestions, including: Holding training courses and discussion sessions to enlighten teachers about active learning strategies and how to employ them by professional supervisors, and the cooperation of the concerned authorities in preparing educational bags that contain the means and tools that facilitate the teacher use when applying strategies Active learning while teaching, and preparing similar research and studies for the current research of different societies and for some active learning strategies.

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

ازدادت الحاجة في مجتمعاتنا إلى أساليب تدريسية حديثة تعمل على استيعاب مستجدات العصر، وتفي بمتطلبات المجتمع وحاجاته، وتتلافى سلبيات الطرائق التقليدية التي أثبتت فشلها على مر الأجيال، "فقد ظهر في نهاية القرن العشرين مصطلح جديد أطلق عليه المهتمون والباحثون التعلم النشط، وازداد الاهتمام بهذا المصطلح مع تعاضم التطور، والتقدم العلمي، والمعرفي والتقني في السنوات الأخيرة من الألفية الثانية. لذلك ظهرت أهمية توظيف التعلم النشط في العملية التعليمية من خلال الأثر الذي يتركه على جميع عناصر العملية التعليمية، من مدرس ومتعلم وبيئة صافية ومنهاج، فهو لا يركز على الحفظ والتلقين لدى المتعلم، بل يعمل على تنمية المهارات، والفكر، والمقدرة على الإبداع، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، والعمل الجماعي، والاستقلالية في التعليم. فالتعلم النشط تعلم ذو معنى وذو قيمة قابل للبقاء والاستمرار والتوظيف في حياة المتعلم الراهنة والمستقبلية" (بدير، ٢٠٠٨).

نظرا لأهمية المدرس ودوره البارز في العميلة التعليمية التعلمية، كان لابد من تنمية المدرس، وتطوير ادائه، وتدريبه على استراتيجيات حديثة من شأنها الوصول بالمتعلم الى أعلى درجات التعلم والتحصيل الذاتي. فلم يعد المدرس ناقلا للمعارف والمعلومات فقط، بل امتد دوره ليكون موجها ومرشدا للمتعلمين من خلال استخدام الاستراتيجيات الحديثة التي تتناسب مع التطور العلمي الذي يشهده العصر الحديث، وقد ظهرت اساليب واستراتيجيات حديثة ينبغي على المدرس ان يوظفها وهي التعلم النشط لينتقل من النمط الاعتيادي والفوضوي الى نمط فاعل وموجه ومسهل للعملية التعليمية التعلمية (الصيفي، ٢٠٠٨)، اذ يعد العنصر الاساسي والمؤثر في العملية التعليمية والتربوية، وتقع على كاهله المسؤولية الكاملة في تغيير السلوك لدى متعلميه ومتابعة تحصيلهم للوصول الى الاهداف المنشودة التي يسعى اليها المدرس والمتعلم على حد سواء.

ولأن الفكر التربوي في تطوره المتتابع قد أولى الاهتمام الكبير للعمليات التربوية ومدخلاتها ومخرجاتها كافة، ومع ظهور فلسفات تربوية حديثة، فقد برزت أدوار جديدة للمدرس لم يكن يتحمل مسؤوليتها من قبل.

وبما أن مفهوم التعلم النشط قد ظهر في نهاية القرن العشرين، وازداد التركيز عليه في بداية القرن الحالي كما ذكر (سعادة ورفاقه، ٢٠١١)، وباستقراء بعض الدراسات السابقة في هذا المجال، فقد لاحظ الباحث أن بعض الدراسات قد ركزت على استراتيجيات التعلم النشط في عملية التعلم والتعليم، إلا أن تلك الدراسات لم تتناول دور المدرس في التعلم النشط، ومدى ممارسة هذا الدور بشكل فعال لتحقيق الأهداف المنشودة من ذلك النوع من التعلم. ومن هذا

المنطلق جاء اهتمام القائمين على الدارسة بتقصي دور كل من المدرس في التعلم النشط ودرجة ممارسة هذا الدور في الواقع التربوي، وما هذا البحث سوى امتداد لما انتهت إليه تلك الدراسات السابقة في هذا المجال.

لذا فقد جاء البحث الحالي للإجابة عن السؤال التالي: ما درجة ممارسة مدرّس المرحلة الثانوية لدوره في استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المشرفين الاختصاصيين التربويين؟

ثانياً: أهمية البحث: يستمد البحث الحالي أهميته مما يأتي:

١. قلة الدراسات في العراق وخاصة محافظة نينوى والتي تناولت التعلم النشط واستراتيجياته.
٢. قد تستفيد من نتائج هذا البحث عدة فئات أهمها: وزارة التربية والتعليم، والمشرفين، والمدرسين، وإدارات المدارس، والباحثين.
٣. قد يفيد هذا البحث واضعي المناهج الدراسية في العراق من تضمين والاعتماد على استراتيجيات التعلم النشط في مناهجها الدراسية.

ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى:

١. التعرف الى درجة ممارسة مدرّس المرحلة الثانوية لدوره في استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المشرفين الاختصاصيين التربويين.
٢. التعرف على دلالة الفروق في تقديرات المشرفين الاختصاصيين التربويين تبعاً لمتغير الجنس والتحصيل الدراسي.
٣. اقتراح مجموعة من الحلول لتفعيل دور المدرس في ممارسة التعلم النشط واستراتيجياته للمرحلة الثانوية في محافظة نينوى.

رابعاً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على جميع المشرفين الاختصاصيين التربويين في محافظة نينوى والبالغ عددهم ١٨٠ مشرفاً ومشرفة للعام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م.

خامساً: تحديد المصطلحات:

ممارسة: هي مجموعة من الاساليب التربوية التي يؤديها المدرس لتقديم درسه وتقويمه، والتي من شأنها تنمية سلوكاً ابداعياً لدى طلبته (مهدي، ٢٠٠٦).

درجة ممارسة (اجرائياً): وهي درجات استجابات المشرفين في عينة البحث على كل فقرة من فقرات الاستبانة المتعلقة بممارسة دور المدرسين للتعلم النشط واستراتيجياته.

الدور: هو مجموعة من الانشطة المرتبطة أو الاطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، وتترتب على الادوار امكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة (مرسي، ٢٠٠١).

درجة ممارسة مدرّس المرحلة الثانوية لدوره في استراتيجيات التعلم النشط... عدنان حازم

دور المدرس: يمكن تعريفه بأنه عبارة عن الانماط السلوكية والاجراءات التي يقوم بها المدرس لتنفيذ العملية التعليمية بهدف التأثير في سلوك المتعلم وتوجيهه، بحيث يكون أكثر ايجابية وتوافقاً مع نفسه ومع مجتمعه من حوله ويدعمه لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة (الهندي، ٢٠٠١).

دور المدرس (اجرائياً): مجموعة الاجراءات والفعاليات والانشطة المتوقع من المشرفين الاختصاصيين التربويين القيام بها بحكم وظيفتهم من اجل مساعدة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على التغلب على المشكلات التي تواجههم.

التعلم النشط: منظومة دراسية وفنية تشمل كل مكونات الموقف التعليمي، وتوجه فعالياته بما فيها استراتيجية التعلم والتدريس (رفاعي، ٢٠١٢).

التعلم النشط (اجرائياً): طريقة من طرائق التعلم والتعليم، تهدف الى توفير البيئة التربوية الفنية بالمشيرات، والتي تتيح للمتعلم الوصول للمعرفة تحت اشراف وتوجيه المدرس، وفي جو تسوده الالفة والتعاون.

خلفية النظرية والدراسات السابقة

مفهوم التعلم النشط:

يعد التعلم النشط من الاستراتيجيات الحديثة في التعليم التي تفعل المتعلم بشكل يساعد المتعلم على التعلم بطريقة سهلة وسلسة، وقد عرفه عصر: بأنه ذلك التعلم الذي يوفر للطلاب في المدرسة الأنشطة التعليمية المتنوعة، والخاصة بكل طالب، وخبرات تعلم مفتوحة النهاية وغير محددة سلفاً، ويكون دور الطالب دور المشارك بفاعلية ونشاط، ويستطيع أن يكون خبرات تعليمية مناسبة (عصر، ٢٠٠٢).

وعرفه سعادة بأنه: عبارة عن طريقة تعلم وتعليم، حيث يشارك الطلاب في الأنشطة والتمارين بفاعلية كبيرة، من خلال بيئة تعليمية غنية ومتنوعة، مع وجود مدرس يشجعهم على تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم تحت إشرافه، ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف المرغوبة للمنهج (سعادة وآخرون، ٢٠٠٦). عرفه بدير بأنه: نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم، والتي يقوم من خلالها بالبحث باستخدام مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية تحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه، وتشير الدلائل إلى أن التعلم النشط يجعل الطلاب مستمتعين بالتعلم، وتكون لديهم القدرة على اكتساب المهارات والمعارف، مما يحول العملية التعليمية إلى شراكة ممتعة بين المعلم والمتعلم (بدير، ٢٠٠٨).

وعرفه أيضاً أبو سينية بأنه: "طريقة لتعليم الطلبة بشكل يسمح لهم بالمشاركة الفاعلة بالأنشطة التي تتم داخل الحجرة الدراسية، بحيث تأخذهم تلك المشاركة إلى ما هو أبعد من دور الشخص المستمع السلبي الذي يقوم بتدوين الملاحظات بالدرجة الأساس، أي الشخص الذي يأخذ زمام المبادرة في الأنشطة المختلفة التي تتم مع زملائه حول العملية التعليمية داخل غرفة الصف، على أن يتمثل دور المدرس هنا في أن يحاضر بدرجة أقل، وأن يوجه الطلبة إلى اكتشاف المواد التعليمية التي تؤدي إلى فهم المنهج بدرجة أكبر" (أبو سينية، ٢٠٠٩).

ومن خلال المفاهيم السابقة يمكن تعريف التعلم النشط بأنه: تفاعل إيجابي بين المدرسين والطلبة حول موضوع الدرس، بشكل يحقق اكتساب الطلبة للخبرات المتضمنة في المنهج في جو من الاستمتاع والإيجابية والمشاركة.

أسس التعلم النشط:

يقوم التعلم النشط على عدة أسس تتمركز جميعاً حول المتعلم فهو الذي يختار المحتوى بناءً على ميوله ورغبته، وهو الذي ينفذ المحتوى أو النشاط، مستخدماً مصادر متعددة داخل المدرسة أو خارجها، ومستعيناً برفقة متقاربة في ميولها وقدراتها، وهو الذي يشرح ويوضح ويفسر ويتنبأ محققاً للأهداف المرجوة، ومحدثاً تعلماً ثابتاً ومستداماً، ويكون

درجة ممارسة مدرّس المرحلة الثانوية لدوره في استراتيجيات التعلم النشط... عدنان حازم

المدرس موجهاً ومحفزاً للمجموعات، وتعد الخبرة السابقة نقطة البدء في التعليم الجديد (كريمان، ٢٠٠٨).

أهمية التعلم النشط:

١. يزيد من اندماج المتعلمين في الدرس.
٢. يجعل التعلم متعة وبهجة.
٣. ينمي العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين، وبينهم وبين المدرس.
٤. ينمي الثقة بالنفس والقدرة علي التعبير عن الرأي.
٥. ينمي الدافعية في أثناء التعلم.
٦. يعود المتعلمين إتباع القواعد ، وينمي لديهم الاتجاهات، والقيم الإيجابية.
٧. يساعد علي إيجاد تفاعل إيجابي بين المتعلمين.(أحمد، ٢٠٠٧)

دور المدرس في التعلم النشط:

يمكن ذكر أهم ما يقوم به المدرس خلال التعلم النشط:

١. هو ميسر ومدير وموجه للتعلم ومرشد له.
٢. يضع دستوراً وأساليب للتعامل مع المتعلمين داخل الصف.
٣. ينوع الأنشطة وأساليب التدريس، وفقاً للموقف التعليمي.
٤. يستخدم أساليب المشاركة وتحمل المسؤولية.
٥. يربط التدريس ببيئة المتعلمين وخبراتهم.
٦. يعمل علي زيادة دافعية المتعلمين للتعلم.
٧. يراعي التكامل بين المواد الدراسية المختلفة .

معوقات التعلم النشط:

وهنا لابد من التطرق وتسلية الضوء الي معوقات التي تواجه المدرسين عند تطبيق

التعلم النشط واستراتيجياته عدة أمور منها:

١. قلة فهم المدرس لطبيعة عمله وأدواره أثناء الدرس، وعدم الارتياح مصاحباً للقلق الناتج عن التغيير المطلوب.
٢. قلة الحوافز المطلوبة للتغيير، وكذلك الخوف من الخوض في التجارب الجديدة.
٣. قصر زمن الحصة الواحدة، وزيادة أعداد المتعلمين في معظم الصفوف.
٤. نقص الادوات والاجهزة، والخوف من عدم مشاركة المتعلمين والتفاعل مع الدرس.
٥. عدم استعمال مهارات التفكير العليا، وعدم تعلم محتوى كافٍ.
٦. الخوف من فقد السيطرة على المتعلمين.

٧. قلة خبرة المعلمين بمهارات إدارة المناقشات.

٨. الخوف من نقد الآخرين لكسر المألوف في التعليم (العوايدة، ٢٠١٣).

أهم استراتيجيات التعلم النشط:

١- استراتيجيات التعلم التعاوني: هو نوع من التعليم، يتيح الفرصة لمجموعة من الطلبة، لا تقل عن اثنين، ولا تزيد عن سبعة، بالتعلم من بعضهم البعض، داخل مجموعات، يتعلمون من خلالها بطريقة اجتماعية: أهدافا، وخبرات تعليمية، تؤدي بهم في النهاية إلى بلوغ الهدف من الدرس.

٢- استراتيجيات خرائط المفاهيم: تعد طريقا عاما يساعد المتعلم على الفهم واقتحام المعنى للوصول بالمتعلم إلى فهم المعاني المتضمنة في المحتوى واستخراج ما به من مفاهيم بطريقة قائمة على المعنى، واعطاء صورة كاملة كمنظم لما يشمله المحتوى من مضمون ومعان ومفاهيم.

٣- استراتيجيات حل المشكلات: هي مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد، مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها، والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد وغير مألوف له في السيطرة عليه، والوصول إلى حل له (نبهان، ٢٠٠٨).

٤- استراتيجيات العصف الذهني: أحد الأساليب المستخدمة في تحفيز الإبداع والمعالجة الإبداعية للمشكلات في ميادين الحياة المختلفة، ويعني توليد قائمة من الأفكار، التي تؤدي إلى حل مشكلة مدار البحث، بمشاركة جميع أفراد المجموعة إذا كانت جلسة جماعية (جروان، ٢٠٠٢).

٥- استراتيجيات لعب الأدوار: تعد هذه الاستراتيجية من أساليب العمل الجماعي، الموجه بإجراءات وتشتمل المجموعة من (٧ - ١٠) طلاب، ويتطلب تدريب الطلاب على الالتزام بالموقف والأداء الدراسي، والحوارات المسترسلة، حيث يحذر الخبراء من استخدام هذه الاستراتيجية دون تدريب مسبق على متطلباتها لأنها قد تؤدي إلى نتائج معاكسة في حال فشل الطلاب في أداء الأدوار، وتعرضهم للسخرية من زملائهم (اللبودي، ٢٠٠١).

٦- استراتيجيات المشروعات: يعد التعليم القائم على المشروع كطريقة تدريس حديثة نسبياً شاع استخدامها في الأوساط التربوية، حيث يتضمن قيام المتعلم بأنشطة، وأعمال تتطلب التفكير والتأمل، ويعمل على تحويله من متعلم سلبي يستقبل فقط ما يقدمه المدرس، إلى تعلم نشط يتمركز حول المتعلم (أشرف، ٢٠٠٩).

٧- استراتيجيات الاستقصاء: تعرف بأنها العمليات التي يستخدمها المتعلم أثناء قيامه بالبحث والتقصي، مثل تحديد المشكلة، وفرض الفروض، والاستفسار، وتحليل البيانات، والوصول إلى نتائج (عباد الجبار وآخرون، ٢٠٠٣).

درجة ممارسة مدرّس المرحلة الثانوية لدوره في استراتيجيات التعلم النشط... عدنان حازم

٨ - استراتيجيّة المناقشة والحوار: هي إجراء تدريسي معين مفيد، ومحاولة الاندماج في تبادل لفظي منظم، والتعبير عن الأفكار التي تتعلق بموضوعات معينة، وتتيح للطلبة فرصاً عامة للتحديث عن أفكارهم وتناولها، وتزيد من دافعيتهم للاندماج في التفاعل وتبادل الرأي والمحادثة، وتساعد الطلبة على تعلم مهارات اتصال مهمة وعملية التفكير، كما أنها توفر وسيلة للمدرس ليتباين ما يفكر فيه الطلبة وكيف يجهزون، ويعالجون الأفكار والمعلومات التي تدرس لهم (عبد الحميد، ١٩٩٩).

الدراسات السابقة:

يعرض الباحث عدداً من الدراسات السابقة على وفق تسلسلها الزمني.

• دراسة سعادة والرشيدي (٢٠١٧):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة ممارسة المدرسين والطلبة لأدوارهم في التعلم النشط، من وجهة نظرهم، في ضوء عدد من المتغيرات بدولة الكويت. وتم اختيار عينة عنقودية، بلغ عدد أفرادها (٩٥) مدرساً، و(١٠٥) مدرسات، و(١٩٢) طالباً و(٢٠٨) طالبات من مدينة الكويت. وقام الباحثان ببناء استبانتيين: الأولى عن دور المدرس في التعلم النشط، وتضمنت (٥٥) فقرة، والثانية عن دور الطالب في التعلم النشط، واشتملت (٢١) فقرة. وتم التحقق من صدق أداتي الدراسة بعرضهما في صورتهم الأولى على عدد من المحكمين في الجامعات الكويتية. كما تمّ التحقق من ثبات الاستبانتيين بطريقتي الاختبار وإعادة الاختبار، وكرونباخ ألفا. وقد أظهرت النتائج أن درجة ممارسة دور كل من المدرس والطالب في التعلم النشط من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية كانت متوسطة، وأن درجة ممارسة دوري المدرس والطالب في التعلم النشط من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية، كانت متوسطة أيضاً. كما تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين درجة ممارسة دور المدرس في التعلم النشط، ودرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط في دولة الكويت، من وجهة نظر المدرسين والطلبة معاً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة دور المدرس في التعلم النشط، تبعاً لمتغير الجنس في الدرجة الكلية، حيث كان الفرق لصالح الإناث، مع عدم وجود لدرجة ممارسة دور المدرس في التعلم النشط، تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) والخبرة للمدرس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط، تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الدراسي للطلاب.

• دراسة عباصرة (٢٠١٩) :

هدفت الدراسة الى معرفة درجة ممارسة استراتيجيات التعلم النشط (التعلم التعاوني، خرائط المفاهيم، حل المشكلات، العصف الذهني، الاستقصاء، لعب الادوار، المشروعات، المناقشة والحوار) والى معرفة درجة الامام بالمبادئ والاسس النظرية لهذه الاستراتيجيات،

ومعرفة معوقات استخدامها خلال فترة التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات الخريجات من كلية التربية بجامعة حائل. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٣) طالبة، حيث قامت بتصميم استبانة مكونة من (٣٣) فقرة، وتم التأكد من صدق الاستبانة بعرضها على محكمين وخبراء، كما هدفت إلى تحديد وجود اختلافات في درجة الممارسة لاستراتيجيات التعلم النشط والإمام بالمبادئ والأسس النظرية لاستراتيجيات التدريس الحديثة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) تبعاً لاختلاف العمر والمعدل التراكمي، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج حصول محور الإمام بالمبادئ والأسس النظرية لاستراتيجيات التعلم ككل على متوسط حسابي (٣,٩١ من ٥) بدرجة (عالية)، ومحور درجة ممارسة استراتيجيات التعلم النشط ككل على متوسط حسابي (٣,٨٠) بدرجة (متوسطة)، ومحور معوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط بمتوسط (٣,١٩) بدرجة (منخفضة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير العمر والمعدل الأكاديمي وقدمت الباحثة عدة توصيات أبرزها: إعداد برنامج تدريبي نظري وعملي، لتجريب أكثر من طريقة تدريس أثناء التدريب، بما يحقق لهم الإمام بالتدريس بأكثر من طريقة، مع مقترح إجراء دراسة عن برنامج تدريبي مقترح لتطوير مهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم للدرس للطالبات الخريجات.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحث على أوجه الاتفاق والاختلاف في الدراسات السابقة، يمكن تحديد بعض جوانب الافادة منها:

١. الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في ابراز مشكلة البحث وأهمية.
٢. اعداد أداة البحث وخطوات بنائها.
٣. الاستفادة من الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة لاختيار الوسائل الاحصائية الملائمة للبحث الحالي.
٤. ويمكن ان تفيد نتائج بعض الدراسات السابقة في تفسير نتائج البحث الحالي.

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث:

أعتمد الباحث المنهج الوصفي لمعرفة درجة ممارسة مدرّس المرحلة الثانوية لدوره في استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المشرفين الاختصاصيين التربويين في محافظة نينوى. ويعد المنهج الوصفي المنهج المناسب لإجراءات هذا البحث وهو أحد مناهج البحث العلمي المستخدمة في العلوم التربوية والنفسية. والدراسات الوصفية لا تقف عند مجرد جمع البيانات والحقائق بل تتجه الى تصنيف هذه الحقائق والبيانات وتفسيرها وصولاً الى نتائج يمكن تعميمها (ربيع، ٢٠٠٦).

ثانياً: مجتمع البحث:

هو جمع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (عبيدات وآخرون، ١٩٩٢)، تكوّن مجتمع البحث الحالي من جميع المشرفين الاختصاصيين التربويين في مديرية الاشراف الاختصاصي التابعة لمحافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) والبالغ عددهم (١٨٠) مشرفاً ومشرفةً، بواقع (١٤٧) مشرفاً و(٣٣) مشرفةً.

ثالثاً: عينة البحث:

ويعد تحديد مجتمع البحث تم اختيار عينة البحث عشوائياً من المجتمع الاصيلي وبلغت عينة البحث (٢٥) مشرفاً ومشرفةً بنسبة (١٣%) من ذلك المجتمع والتي بلغت (١٩) مشرفاً و(٦) مشرفاتٍ وتعد هذه النسبة مقبولة لتمثل المجتمع نسبياً الذي يؤخذ منه عادة عينات ما بين (١٠%) الى (١٥%) لذا اخذ الباحث نسبة (١٣%) من عينة للبحث (عودة، ١٩٩٢)، كما مبين في الجدول (١).

الجدول (١)

يوضح مجتمع البحث وعينته

المجموع الكلي	الجنس		المتغير
	اناث	ذكور	
١٨٠	٣٣	١٤٧	مجتمع البحث
٢٥	٦	١٩	عينة البحث

وجدول (٢) يبين التحصيل الدراسي لعينة البحث كما يأتي:

الجدول (٢)

يوضح التحصيل الدراسي لعينة البحث

التحصيل الدراسي	شهادة بكالوريوس	شهادة عليا	الكلية
العدد	٢٠	٥	٢٥

رابعاً: أداة البحث

استعمل الباحث الاستبانة أداة لبحثه، وقام بجمع هذه الاداة من الادبيات والدراسات السابقة، والمقابلة الشخصية لعدد من المشرفين الاختصاصيين التربويين وتكونت الاستبانة بصيغتها الاولية من (٥٥) فقرة. يتم الاجابة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وفق مقياس (ليكرت) الخماسي كما هو موضح في الجدول (٣) .

الجدول (٣)

قياس ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

خامساً: صدق الاداة

تعد الاداة صادقة اذا كانت قادرة على قياس السمة والظاهرة التي وضعت من اجلها، لذلك فالصدق من الشروط الواجب توافرها في الاداة وتعد الفقرة صالحة اذا اتفق عليها اكثر من ٨٠ % من الخبراء (ابو لبد، ١٩٧٩) وبذلك اعتمد الباحث الصدق الظاهري من خلال عرض الاستبانة بصورتها الاولية على عدد من الخبراء والمتخصصين في هذا المجال، لغرض تحقيق هدف الاستبانة، وبعد بيان آرائهم اذ بلغ عدد الفقرات (بعد حذف وتعديل لعدة فقرات الاستبانة لعدم مناسبتها) في صيغتها النهائية (٣٠) فقرة كما في ملحق (١).

سادساً: ثبات الاداة

يعد الثبات من صفات ادوات القياس التي يكسبها الاعتماد عليها في البحوث، وثبات الاداة يعني انها تمثل استقراراً وتقارباً في النتائج عند اعادة تطبيقها على العينة نفسها (عودة، ٢٠٠٢) ومن اجل التأكد من ثبات الاداة اعتمد الباحث طريقة اعادة الاستبانة (Retest- test): وبعد تطبيق الاداة على العينة الاستطلاعية، وكانت المدة بين التطبيق الاول والثاني اسبوعين، حيث اشار (Adams) الى ان المدة الزمنية بين التطبيق الاول والثاني يجب ان لا تتجاوز اسبوعين (Adams، ١٩٦٠) ولإيجاد معامل الثبات استعمل

درجة ممارسة مدرّس المرحلة الثانوية لدوره في استراتيجيات التعلم النشط... عدنان حازم

الباحث معامل ارتباط بيرسون لأنه من أكثر معاملات الارتباط دقة (العزاوي، ٢٠٠٧) وجد ان قيمة معامل الثبات (٨٥%).

سابعاً: تطبيق أداة البحث

بعد التأكد من صدق الأداة و ثباتها تمّ تطبيقها على أفراد عينة البحث الأساسية

بتاريخ ٢١ / ٣ / ٢٠٢١ م.

ثامناً: الوسائل الإحصائية

للإجابة عن أسئلة البحث وكيفية ايجاد ثبات الاداة تم استعمال برنامج الاحصائي

(SPSS) في ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب،

والاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين وتطبيق تحليل التباين الاحادي (One way

ANOVA)، وتطبيق معامل ارتباط بيرسون، وتطبيق مقياس (ليكرت) الخماسي.

عرض النتائج وتفسيرها

سيتم عرض نتائج البحث وتفسيرها على وفق استجابات عينة البحث المكونة من المشرفين الاختصاصيين التربويين في مديرية الاشراف الاختصاصي في محافظة نينوى، اذ تم حساب تكرار اجابات العينة لكل فقرة من فقرات الاستبانة على وفق البدائل الخمسة، وافرغت في استمارة خاصة لغرض معالجتها احصائياً.

المحك المعتمد: لتحديد المحك المعتمد في البحث، فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (٤-١=٥)، ومن تم تقسيمه على اكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (٠,٨٠ = ٤/٥)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول (٤) (شلدان والقدرة، ٢٠١٧).

الجدول (٤)

يوضح المحك المعتمد في البحث

درجة الموافقة	الوزن النسبي المقابل له	طول الفئة
منخفضة جداً	من ٢٠% - ٣٦%	من ١ - ١,٨٠
منخفضة	أكبر من ٣٦% - ٥٢%	أكثر من ١,٨٠ - ٢,٦٠
متوسطة	أكبر من ٥٢% - ٦٨%	أكبر من ٢,٦٠ - ٣,٤٠
عالية	أكبر من ٦٨% - ٨٤%	أكبر من ٣,٤٠ - ٤,٢٠
عالية جداً	أكبر من ٨٤% - ١٠٠%	أكبر من ٤,٢٠ - ٥

سؤال الأول: ما درجة ممارسة دور المدرس في التعلم النشط واستراتيجيته للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين الاختصاصيين التربويين؟

إذ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية واتجاه العينة والرتب لكل فقرة من فقرات الاستبانة، الجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية واتجاه العينة والرتب مرتبة تنازلياً

البنود	الفقرات	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	الرتبة
١٨	يسعى لأن يكون موجهاً ومرشداً للطلبة	٣,٩٦	٠,٨٧	٧٩,٢	عالية	١
٢٥	يعمل على تطوير المنهج الدراسي	٣,٧٢	٠,٩٦	٧٤,٤	عالية	٢
١٤	يسعى الى جعل الدروس ممتعة بإضفاء نوع من الدعابة والتذوق الجمالي للمحتوى	٣,٦٩	١,٠٧	٧٣,٨	عالية	٣
٢٦	يشجع المتعلمين على تبادل طرح الأسئلة الصفية فيما بينهم	٣,٦٨	١,١٢	٧٣,٦	عالية	٥
٢٩	يراعي التسلسل المنطقي في التدريس	٣,٦٨	٠,٨٨	٧٣,٦	عالية	٤
٢٨	يساعد في تطوير فهم ايجابي لشخصية المتعلم	٣,٥٦	١,٢٧	٧١,٢	عالية	٦
٢٢	يوفر فرص الاختيار للمتعلمين فيما يتعلق بالأنشطة التعليمية	٣,٥٢	١,٠٢	٧٠,٤	عالية	٧
١١	يقدم التغذية الراجعة الفورية للمتعلمين تجاه أعمالهم	٣,٤٨	١,٢	٦٩,٦	عالية	٨
٦	يوظف مبدأ الثواب والعقاب توظيفاً تربوياً صحيحاً	٣,٣٢	١,١٩	٦٦,٤	متوسطة	١٠
٢٠	يوفر المصادر العلمية اللازمة لتحقيق الاهداف	٣,٣٢	١,١٢	٦٦,٤	متوسطة	٩
٤	ينوع في استعمال الوسائل التعليمية - التعليمية	٣,٢٨	١,٥٦	٦٥,٦	متوسطة	١٢
١٠	يستعمل الأحداث الجارية في البيئة المحلية مدخلاً للدروس المرتبطة بها	٣,٢٨	١,٣١	٦٥,٦	متوسطة	١١
١٥	يكلف المتعلمين بكتابة تقارير ودراسات مرتبطة بالأحداث الجارية	٣,٢	٠,٩٤	٦٤	متوسطة	١٣

البنود	الفقرات	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	الرتبة
٢٣	يسعى لأن يكون داعماً حقيقياً لتعلم الطلبة	٣,٢	١,٣٩	٦٤	متوسطة	١٤
٣	يصمم أنشطة متنوعة في التدريس	٣,١٦	١,٥١	٦٣,٢	متوسطة	١٦
١٢	يشجع المتعلمين على اكتساب مهارات التفكير الناقد والابداعي	٣,١٦	١,٢٢	٦٣,٢	متوسطة	١٥
١٦	يهتم بإدارة الوقت بشكل فعال	٣,٠٨	١,٣٢	٦١,٦	متوسطة	١٧
١	يسعى الى اشراك أكبر عدد ممكن من المتعلمين في تحديد النتائج التعليمية للدرس	٣,٠٤	١,١١	٦٠,٨	متوسطة	١٨
٣٠	يتعاون مع معلمي المواد الدراسية الأخرى الذين يعملون على تشجيع التعلم النشط	٢,٩٦	١	٥٩,٢	متوسطة	١٩
٥	ينوع في استعمال طرائق واستراتيجيات التدريس مثل: لعب الادوار، التمثيل، المحاكاة، المسرح التفاعلي، العصف الذهني	٢,٨٨	٠,٨٦	٥٧,٦	متوسطة	٢٠
٧	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	٢,٨٤	١,٢٥	٥٦,٨	متوسطة	٢٢
١٧	يصغي جيداً للمتعلمين من أجل استيعاب أفكارهم	٢,٨٤	٠,٨٨	٥٦,٨	متوسطة	٢١
٢	يربط الخبرات السابقة لدى المتعلمين بالمواقف التعليمية الجديدة	٢,٦٤	١,٤٧	٥٢,٨	متوسطة	٢٤
٢٧	ينوع في استعمال مصادر التعلم	٢,٦٤	١,٢٣	٥٢,٨	متوسطة	٢٣
٢٤	يستثير دافعية المتعلمين من خلال طرح الأسئلة المختلفة	٢,٥٢	١,٠٢	٥٠,٤	منخفضة	٢٥
٢١	يشخص مواطن الضعف لدى المتعلمين للعمل على علاجها	٢,٤٤	١,١٣	٤٨,٨	منخفضة	٢٦

درجة ممارسة مدرّس المرحلة الثانوية لدوره في استراتيجيات التعلم النشط... عدنان حازم

البنود	الفقرات	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	الرتبة
٩	يجعل بيئة التعلم ديمقراطية خلال عملية التدريس	٢,٤	١,٤٧	٤٨	منخفضة	٢٧
٨	ينوع في استعمال أدوات التقويم وأساليبه المختلفة	٢,٣٢	٠,٩٧	٤٦,٤	منخفضة	٢٨
١٣	يساعد المتعلمين على بناء علاقات اجتماعية جيدة	٢,٣٢	١,١٩	٤٦,٤	منخفضة	٢٩
١٩	يضع المتعلم دائماً في مواقف يشعره فيها بالتحدي	١,٨٤	٠,٩٧	٣٦,٨	منخفضة	٣٠
	الدرجة للفقرات ككل	٣,٧	١,٢٧	٦١,٤	متوسطة	

ويلاحظ من الجدول (٥) أن درجة ممارسة المدرس في التعلم النشط من وجهة نظر المشرفين الاختصاصيين التربويين للمرحلة الثانوية لكل الفقرات كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧) والانحراف المعياري (١,٢٧) والنسبة المئوية (٦١,٤) وجاءت الفقرات في الدرجات (العالية، المتوسطة، المنخفضة) إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٩٦) إلى (١,٨٤). وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (١٨) بمتوسط حسابي (٣,٩٦) وانحراف معياري (٠,٨٧) ونسبة مئوية (٧٩,٢) وبدرجة عالية، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (٢٥) بمتوسط حسابي (٣,٧٢) وانحراف معياري (٠,٩٦) ونسبة مئوية (٧٤,٤) وبدرجة عالية، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (١٣) بمتوسط حسابي (٢.٣٢) وانحراف معياري (١.١٩) ونسبة مئوية (٤٦,٤) وبدرجة منخفضة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (١٩) بمتوسط حسابي (١.٨٤) وانحراف معياري (٠,٩٧) ونسبة مئوية (٣٦,٨) وبدرجة منخفضة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى ضعف امتلاك المدرس للمهارات اللازمة للتعليم في إطار التعلم النشط، مما لا يساعده في اختيار وتطبيق استراتيجيات التعلم النشط التي تتناسب مع بيئة التعلم في كل مرحلة وفق ما يناسبها. وقد يعود السبب أيضاً إلى القلق من إحداث التغيير من التعليم التقليدي إلى التعلم النشط، مما يقلل من دافعية المعلمين للتغيير خوفاً من أن لا يتعلم الطلبة المحتوى العلمي الكافي وذلك بالتركيز على التفكير والمناقشات والأنشطة المتنوعة، أو خوفاً من أن يُلقى التعلم النشط أعباءً إضافية تنقل كاهل المدرس، إضافة إلى ما هو موكل إليه. هذا وقد يعود السبب كذلك في ضعف الرغبة بالتغيير إلى قلة الحوافز للجهود التي تبذل في التغيير، أو ضعف تقديم التعزيز المناسب. وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى قصر مدة الحصص الصفية، مما يجعل من الصعب على المدرس إدارة الوقت بالشكل الصحيح، وخصوصاً في ظل

أعداد الطلبة الكبيرة في الصفوف المدرسية، والخوف من فقدان السيطرة عليهم، والفشل في إدارة الصف بالشكل المناسب. وهذا يجعل المدرس قلقاً بشأن إنهاء المحتوى المقرر ضمن مدة الفصل الدراسي المحدد مسبقاً إلى ضعف إدراك المدرسين لأهمية التعلم النشط، ومدى فاعليته في تحقيق العديد من الإيجابيات في العملية التعليمية. كما قد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى نقص في بعض الأدوات والأجهزة والموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة، وتحقيق تنوعها واختلافها، مما يجعل المدرس يقتصر على الطرق التقليدية في التلقين والمحاضرة المباشرة التي تخلو من الوسائل التعليمية التوضيحية أو الأنشطة أو التجارب اللازمة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول درجة ممارسة دور المدرس في التعلم النشط واستراتيجيته للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين الاختصاصيين التربويين تبعاً لمتغير الجنس؟

وتمت الاجابة عن هذا السؤال بتوضيح الإحصائيات لمتغير الجنس، إذ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة دور المدرس في التعلم النشط واستراتيجيته للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين الاختصاصيين التربويين تبعاً لمتغير الجنس، كما تم تطبيق اختبار (t-test) ويظهر الجدول (٦) ذلك:

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	المستوى الدلالة
ذكر	١٩	٣,٤٢	١,٥٤	١,١٠٩	٢,٠٦	٠,٠٥
انثى	٦	٢,٦٧	١,٠٣			

تبين أن القيمة المطلقة t المحسوبة لجميع العينة مجتمعة تساوي (١,١٠٩) وهي أقل من قيمة t الجدولية وهي أكبر من قيمة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات الذكور والاناث حول درجة ممارستهم لاستراتيجيات التعلم النشط تبعاً لمتغير الجنس.

وقد تعود هذه النتيجة، إلى رغبة الذكور والإناث في تأكيد الذات وتحقيق مستوى مرتفع من التفوق الأكاديمي؛ لذا تلتزم كل منهم بمعايير العمل التي تسهم في تطوير الأداء من خلال استخدام طرق واستراتيجيات التعلم النشط، لإيجاد بيئة تعليمية تعلمية تتسم بالنظام والإخلاص والجدية، وتحسين أعمال المتعلمين، وانجاز أهدافهم، وتميز تحصيلهم الدراسي.

درجة ممارسة مدرّس المرحلة الثانوية لدوره في استراتيجيات التعلم النشط... عدنان حازم

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول درجة ممارسة دور المدرّس في التعلم النشط واستراتيجيته للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين الاختصاصيين التربويين تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي؟

وتمت الاجابة عن هذا السؤال بتوضيح الإحصائيات لمتغير التحصيل الدراسي، كالآتي: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة دور المدرس في التعلم النشط واستراتيجيته للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين الاختصاصيين التربويين تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي، الجدول (٧) يوضح ذلك:

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بكالوريوس	٢٠	٣,٠٥	١,٣٦
ماجستير فأعلى	٥	٣,١٢	١,٢٥

ويلاحظ من الجدول (٧) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة دور المدرس في التعلم النشط تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي، اذ حصل اصحاب فئة ماجستير فأعلى بالرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٢)، وجاء اصحاب فئة بكالوريوس بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٥)، ولتحديد فيما اذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فقد تم تطبيق تحليل التباين الاحادي (One way ANOVA) وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (٨).

الجدول (٨)

اختبار تحليل التباين الاحادي

درجة التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية
بين المجموعات	٠,٠١	١	٠,٠١	١,٠١	٠,٣٥
داخل المجموعات	٤٤,٩٤	٢٣	١,٩٥		
المجموع	٤٤,٩٥	٢٤			

وفي الجدول (٨) تبين النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) لدرجة ممارسة دور المدرس في التعلم النشط تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي، استناداً الى قيمة (ف) المحسوبة اذ بلغ (١,٠١) وبمستوى دلالة (٠,٣٥). وقد تعزى هذه النتيجة الى ان المدرس بتأهله الجامعي بدرجة البكالوريوس يتمكن من تطوير ادائه وتفعيله داخل الغرفة الصفية بالمستوى المطلوب لتحقيق الاهداف المنشودة.

التوصيات والمقترحات

١. التركيز والتأكيد عند تأليف الكتب المنهجية للمرحلة الثانوية على استراتيجيات التعلم النشط.
٢. عقد دورات تدريبية للمدرسين وحلقات نقاشية لتبصيرهم باستراتيجيات التعلم النشط وبكيفية توظيفها من قبل المشرفين الاختصاصيين التربويين.
٣. التعاون مع الجهات المعنية في اعداد الحقايب التعليمية التي تحتوي على الوسائل والادوات التي تسهل على المدرس استخدامها عند تطبيق استراتيجيات التعلم النشط أثناء التدريس.
٤. اعادة التخطيط من وزارة التربية والتعليم ليضمن التعلم النشط ضمن خطتها بحيث تراعي الموضوعات وامكانية تنفيذها بالتعلم النشط.
٥. تفعيل دور المشرفين الاختصاصيين التربويين في متابعة المدرسين بالممارسات التي تدعم أدوارهم في التعلم النشط.
٦. اعداد بحوث ودراسات مماثلة للبحث الحالي لمجتمع مختلف ولمتغيرات اخرى.

ثبت المصادر

أولاً: المصادر العربية

- ❖ أبو سنيينة، عودة عبد الجواد؛ عشا، انتصار خليل؛ قطاوي، محمد إبراهيم: درجة ممارسة مبادئ التعلم النشط في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلمها في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد التاسع - العدد الثاني، (٢٠٠٩).
- ❖ ابو لبد، سبع محمد (١٩٧٩)، مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي للطلاب الجامعي والمعلم العربي، ط ١، عمان.
- ❖ أحمد، السيد عبد الحميد مصطفى(٢٠٠٧). استراتيجيات معاصرة في تعليم الرياضيات وتعلمها خاص لمقرر طرق تدريس الرياضيات (٢) الفرقة الرابعة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- ❖ أشرف، علي راشد (٢٠٠٩) برنامج تدريب معلمي المرحلة الثانوية على التعلم النشط، وزارة التربية والتعليم.
- ❖ بدير، كريمان (٢٠٠٨) التعلم النشط، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ❖ جروان، فتحي (٢٠٠٢) تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، عمان، دار الفكر.
- ❖ ربيع، هادي مشعل (٢٠٠٦)، المدير المدرسي الناجح، مكتبة المجتمع العربي، ط ١، عمان، الاردن.
- ❖ رفاعي، عقيل محمود (٢٠١٢) التعلم النشط (المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم) دار الجامعة الجديدة للطباعة والنشر والتوزيع.
- ❖ سعادة، أحمد جودت، و الرشدي، فاطمة جمال (٢٠١٧) درجة ممارسة المعلمين والطلبة في المرحلة الثانوية لأدوارهم في التعلم النشط من وجهة نظرهم. مجلة الدراسات للعلوم التربوية، المجلد (٤٤)، العدد (٤) ملحق ١.
- ❖ سعادة، جودت أحمد؛ عقيل، فوزي؛ زامل، مجدي؛ إشتية، جميلة؛ أبو عرقوب، هدى (٢٠١١) التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، الأردن، دار الشروق.
- ❖ شلدان، فايز كمال، والقدرة، حامد نعيم (٢٠١٧) درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بمحافظات غزة لاستراتيجيات التدريس المعاصرة وسبل تطويرها. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (١٤) العدد (١).
- ❖ الصيفي، عاطف(٢٠٠٨) المعلم واستراتيجيات التعلم الحديث. عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

درجة ممارسة مدرّس المرحلة الثانوية لدوره في استراتيجيات التعلم النشط... عدنان حازم

- ❖ عباد الحميد، جابر (١٩٩٩) استراتيجيات التدريس والتعلم، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ❖ عباصرة، وفاء محمود (٢٠١٩) درجة ممارسة استراتيجيات التعلم النشط خلال التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات الخريجات من كلية التربية بجامعة حائل. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٣)، العدد (٢٧)، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية.
- ❖ عبيدات، ذوقان، وآخرون (١٩٩٢)، البحث العلمي (مفهومه، أدواته، أساليبه)، ط٤، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- ❖ عدس، عبد الرحمن (٢٠٠٨)، عبد الله المنيزل، مقدمة في الإحصاء التربوي، الطبعة الثانية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
- ❖ العزاوي، رحيب يونس (٢٠٠٧)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط ١، دار دجلة، عمان.
- ❖ العوايدة، راكان حيدر، ٢٠١٣، صعوبات تطبيق التعلم النشط في المدارس الثانوية لمحافظة مادبا الأردنية من وجهة نظر المعلمين، في ضوء عدد من المتغيرات. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- ❖ عودة، احمد سليمان (٢٠٠٢)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، مطبعة عمان، الاردن.
- ❖ _____ (١٩٩٢)، اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، ط٢، مكتبة الكتاني، اريد، الاردن.
- ❖ اللباودي، منى (٢٠٠٠) تنمية مفاهيم الحوار وآدابه لدى طلاب المرحلة الثانوية(رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، مصر :جامعة عين شمس.
- ❖ المالكي، عبد المنعم (٢٠١٠) فاعلية برنامج تدريبي مقترح لإكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط وعلى تحصيل واتجاهات طلابهم نحو الرياضيات(أطروحة دكتوراه غير منشورة)جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- ❖ مرسي، محمد منير (٢٠٠١)، الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها، القاهرة، دار الكتب.
- ❖ مهدي، عبود (٢٠٠٦) الممارسة التدريسية لعضو هيئة التدريس في الجامعة في ضوء أنشطة التعليم من وجهة نظر الطلاب، تم الاسترجاع من موقع [www.Uluminsania.net/ journal of humanities and social science/ second year , Issue in ٢٢ June- ٢٠٠٥](http://www.Uluminsania.net/journal_of_humanities_and_social_science/second_year_Issue_in_22_June-2005)

❖ الهندي، س. أ. (٢٠٠١). دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

ثانياً: المصادر الأجنبية

- ❖ Adams, Georgia s. Measurement and Evaluation in Education, psychogy and Guidance. Holt, Rinehart and Winton , New York, ١٩٦٠.

الملحق (١)

الاستبانة بصيغتها النهائية

الأستاذ المشرف الفاضل / والسنة المشرفة الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة..

يقوم الباحث بأجراء دراسة ميدانية بعنوان (درجة ممارسة دور المدرّس في التعلم النشط واستراتيجيته للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين الاختصاصيين التربويين). لذا يضع الباحث بين يديك استبانة تشمل على (٣٠) فقرة، لذا يرجى بالإجابة على فقرات الاستبانة بوضع علامة (√) بكل جديّة وصراحة وموضوعية. علماً أنّ البيانات التي سيتم جمعها والنتائج ستكون لأغراض البحث العلمي فقط.

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير

الباحث

م.م. عدنان حازم عبد أحمد

مشرف اختصاصي تربوي / طرائق تدريس اللغة العربية

مديرية الأشراف الاختصاصي / نينوى . العراق

البيانات العامة:

انثى

ذكر

الجنس /

ماجستير فأعلى

بكالوريوس

التحصيل /

درجة ممارسة الدور					الفقرات	ت
منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا		
					يقوم المدرس خلال تطبيق التعلم النشط بالأدوار الآتية:	
					يسعى الى اشراك أكبر عدد ممكن من المتعلمين في تحديد النتائج التعليمية للدرس	١
					يربط الخبرات السابقة لدى المتعلمين بالمواقف التعليمية الجديدة	٢
					يصمم أنشطة متنوعة في التدريس	٣
					ينوع في استعمال الوسائل التعليمية - التعليمية	٤
					ينوع في استعمال طرائق واستراتيجيات التدريس مثل: لعب الادوار، التمثيل، المحاكاة، المسرح التفاعلي، العصف الذهني	٥
					يوظف مبدأ الثواب والعقاب توظيفاً تربوياً صحيحاً	٦
					يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	٧
					ينوع في استعمال أدوات التقويم وأساليبه المختلفة	٨
					يجعل بيئة التعلم ديمقراطية خلال عملية التدريس	٩
					يستعمل الأحداث الجارية في البيئة المحلية مدخلاً للدرس المرتبطة بها	١٠
					يقدم التغذية الراجعة الفورية للمتعلمين تجاه أعمالهم	١١

درجة ممارسة مدرّس المرحلة الثانوية لدوره في استراتيجيات التعلم النشط... عدنان حازم

درجة ممارسة الدور					الفقرات	ت
منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا		
					يشجع المتعلمين على اكتساب مهارات التفكير الناقد والابداعي	١٢
					يساعد المتعلمين على بناء علاقات اجتماعية جيدة	١٣
					يسعى الى جعل الدروس ممتعة بإضفاء نوع من الدعابة والتذوق الجمالي للمحتوى	١٤
					يكلف المتعلمين بكتابة تقارير ودراسات مرتبطة بالأحداث الجارية	١٥
					يهتم بإدارة الوقت بشكل فعّال	١٦
					يصغي جيداً للمتعلمين من أجل استيعاب أفكارهم	١٧
					يسعى لأن يكون موجهاً مرشداً للمتعلمين	١٨
					يضع المتعلم دائماً في مواقف يشعره فيها بالتحدي	١٩
					يوفر المصادر العلمية اللازمة لتحقيق الاهداف	٢٠
					يشخص مواطن الضعف لدى المتعلمين للعمل على علاجها	٢١
					يوفر فرص الاختيار للمتعلمين فيما يتعلق بالأنشطة التعليمية	٢٢
					يسعى لأن يكون داعماً حقيقياً لتعلم المتعلمين	٢٣
					يستثير دافعية المتعلمين من خلال طرح الأسئلة المختلفة	٢٤
					يعمل على تطوير المنهج الدراسي	٢٥

درجة ممارسة الدور					الفقرات	ت
منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا		
					يشجع المتعلمين على تبادل طرح الأسئلة الصفية فيما بينهم	٢٦
					ينوع في استعمال مصادر التعلم	٢٧
					يساعد في تطوير فهم ايجابي لشخصية المتعلم	٢٨
					يراعي التسلسل المنطقي في التدريس	٢٩
					يتعاون مع مدرسي المواد الدراسية الأخرى الذين يعملون على تشجيع التعلم النشط	٣٠